

يوميات يوسف

النتيجة



يَوْمِيَّاتُ يُوسُفَ

النتيجة

تأليف: زكريا القاضي

رسوم: محمد نبيل

مراجعة لغوية: قسم اللغة بالدار

جرافيك وإشراف فني: سمر قناوي

القاضي، زكريا

النتيجة/ تأليف زكريا القاضي

الجيزة: شركة إنتاج للنشر والتوزيع

ص: سم - (يوميات يوسف)

تتمك 8-378-498-977-978

1- القصص العربية

أ- العنوان: 11 شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة

رقم الإيداع 2018/16801



أَنَا اسْمِي (يُوسُفُ الْمِصْرِيُّ).. فِي الصَّفِّ الرَّابِعِ الْإِبْتِدَائِيِّ بِمَدْرَسَةِ
(الْجِيلِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْمُسْتَرَكَّةِ).

Motherhood space



أَنَا اسْمِي (يُوسُفُ الْمِصْرِيُّ).. فِي الصَّفِّ الرَّابِعِ الْإِبْتِدَائِيِّ بِمَدْرَسَةِ
(الْجِيلِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْمُسْتَرَكَّةِ).

Motherhood space



أَنَا أَعْشَقُ التَّارِيخَ وَالرَّسْمَ .. أَحِبُّ تَارِيخَ
بِلَادِي، وَأَرْسِمُ لَوَحَاتٍ عَنْهَا.. أَحِبُّ كُلَّ
أَسَاتِذَتِي وَأَحْتَرِمُهُمْ، لَا سِيَّمَا الْأُسْتَاذَ
(مُصْطَفَى)؛ مُدَرِّسَ التَّرْيِيَةِ الْفَنِّيَّةِ.



لي أَصْدِقَاءَ كَثِيرُونَ بِالْمَدْرَسَةِ: أُسَامَةُ، قَوْزِي، عُمَرُ، مَآيَا، حُسَيْنٌ، هَآيْدِي،
مِيلَادٌ، مُحَمَّدٌ، رِيمٌ، وَمَرْوَانٌ.. أَجِبْ كُلَّ أَصْدِقَائِي دُونَ تَمَيُّزٍ.



تَعَوَّدْتُ مُنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي أَنْ أَكْتُبَ عَنِ الْأَحْدَاثِ الَّتِي تُصَادِفُنِي فِي
دَفْتَرٍ خَاصٍّ بِي تَحْتَ عِنْوَانٍ: (يَوْمِيَّاتُ يُوسُفَ)، سَوَاءً كَانَتْ أَحْدَاثًا سَارَّةً
أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ.



مِنَ الْيَوْمِيَّاتِ الَّتِي كَتَبْتُ عَنْهَا:

الْحَمِيسُ:.... يَنَّاير / 2011م

أَنَا وَزُمَلَائِي نَتَنَظَّرُ الْحِصَّةَ الرَّابِعَةَ الْيَوْمَ

بِفَارِغِ الصَّبْرِ.. هَلْ تَعْرِفُونَ لِمَاذَا؟!

Motherhood space



Motherhood space



لَأَنَّهَا حِصَّةُ الرَّسْمِ الَّتِي نُحِبُّهَا.. وَلَأَنَّ
سَنَعْرِفُ اللَّوْحَةَ الْفَائِزَةَ بِجَائِزَةِ الْفَضْلِ
عَنْ شَهْرِ يَنَّاير.. وَكَذَلِكَ عَنْ الْفَضْلِ
الدَّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ.



Motherhood space



جَلَسْنَا فِي الْفُسْحَةِ، فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ، نَتَحَدَّثُ مَعًا.. قَالَ أَسَامَةُ:

(سَتَفُوزُ لَوْحَتِي؛ لِأَنِّي اسْتَخْدَمْتُ أَلْوَانًا غَالِيَةً). فَصَاحَتْ مَايَا سَاخِرَةً:

(الْمَسْأَلَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَلْوَانِ، وَإِنَّمَا هِيَ مَوْهَبَةٌ..

لِذَا سَتَفُوزُ لَوْحَتِي).



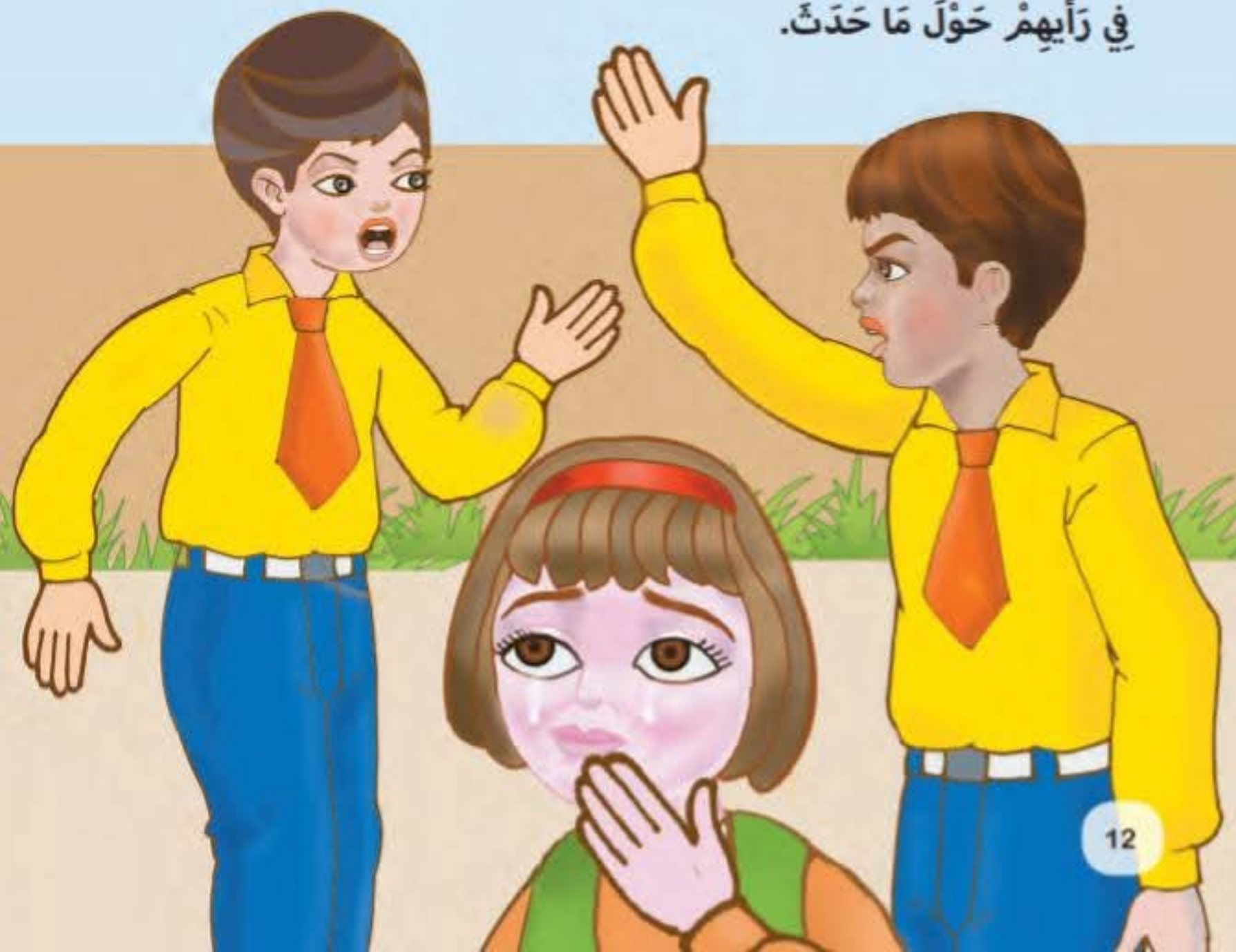
رَدَّ أُسَامَةُ غَاضِبًا: (أَتَقْصِدِينَ أَنِّي بِلا مَوْهَبَةٍ.. أَنْتِ لَا تُجِيدِينَ الرَّسْمَ
أَسَاسًا). تَدْخُلُ عُمَرُ قَائِلًا: (يَا أُسَامَةُ.. لَا يَصِحُّ هَذَا، لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ قَصْدَهَا..
أَنْتِ مُنْذِفِعٌ). فَصَرَخَ أُسَامَةُ فِي وَجْهِهِ: (وَمَا شَأْنُكَ أَنْتِ؟).



Motherhood space



اَنْدَفَعْتُ اَنَا وَبَاقِي الْأَصْدِقَاءِ لِتَهْدِيَةِ الْمَوْقِفِ؛ فَقَدْ ارْتَفَعَ صَوْتُهُمَا وَكَادَا أَنْ
يَشْتَبِكَا مَعَ بَعْضِهِمَا.. كَمَا بَدَأَتْ مَآيَا فِي الْبُكَاءِ.. وَتَفَرَّقَ الْأَصْدِقَاءُ مُخْتَلِفِينَ
فِي رَأْيِهِمْ حَوْلَ مَا حَدَثَ.



انْتَهَتْ الْفُسْحَةُ.. عُدْنَا إِلَى الْفَصْلِ.. وَصَلَ الْأُسْتَاذُ مُصْطَفَى وَمَعَهُ كُلُّ
اللُّوْحَاتِ، ابْتَسَمَ لَنَا، وَقَالَ: (كَانَ هُنَاكَ تَنَافُسٌ كَبِيرٌ بَيْنَكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ..
لَقَدْ قُمْتُمْ جَمِيعًا بِأَدَاءٍ مُمْتَازٍ..
أَشْكُرْكُمْ عَلَيْهِ).



Motherhood space
فضاء الأمومة

نَظَرْنَا إِلَى بَعْضِنَا فِي صَمْتٍ وَتَرَقُّبٍ..
أَكْمَلَ الْأُسْتَاذُ مُصْطَفَى حَدِيثَهُ: (لَقَدْ
أَخْبَرْتَنِي مُشْرِفَةُ الْفُسْحَةِ بِمَا حَدَّثَ
بَيْنَكُمْ.. أَوْدُ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ: الْحُبُّ بَيْنَكُمْ
أَهَمُّ أَلْفِ مَرَّةٍ مِنَ الْجَائِزَةِ).



قَالَتْ هَايْدِي: (لَقَدْ أَخْطَأَ أُسَامَةُ فِي حَقِّ زُمَلَائِهِ). فَقَالَ

الْأُسْتَاذُ مُصْطَفَى: (كَلَا يَا هَايْدِي.. لَقَدْ أَخْطَأَ

الْجَمِيعُ.. مَايَا حِينَ سَخِرْتَ مِنْ رَأْيِ أُسَامَةَ..

وَأُسَامَةُ حِينَ رَدَّ الْخَطَأَ بِمِثْلِهِ.. وَعُمَرُ حِينَ

وَصَفَّ أُسَامَةَ بِأَنَّهُ مُنْذِفِعٌ).



قَالَ مُحَمَّدٌ مُسْتَأْذِنًا: (هَذَا مَا قُلْتُهُ لَأَسَامَةَ، وَلَكِنَّهُ رَفَضَ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيَّ).
رَدَّ عَلَيْهِ الْأُسْتَاذُ مُصْطَفَى: (أَحْسَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، الْمِهْمُ أَنْ يَفُوزَ بِالْجَائِزَةِ
مَنْ يَسْتَحِقُّهَا).



نَظَرَ الثَّلَاثَةُ: أَسَامَةُ وَمَايَا وَعُمَرُ إِلَى بَعْضِهِمْ.. ارْتَسَمَتْ عَلَى وُجُوهِهِمْ
الابْتِسَامَاتُ.. كَانَتْ هُنَاكَ ابْتِسَامَةُ رَابِعَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأُسْتَاذِ مُصْطَفَى؛ إِذْ
انْدَفَعَ الثَّلَاثَةُ نَحْوَ بَعْضِهِمْ، وَقَدْ تَشَابَكَتْ أَيْدِيهِمْ.



قَالَ أُسَامَةُ: (لَقَدْ أَخْطَأْتُ حِينَ حَاوَلْتُ فَرَضَ رَأْيِي). وَقَالَتْ مَآيَا: (وَأَنَا
أَخْطَأْتُ حِينَ سَخِرْتُ مِنْ رَأْيِكَ). بَيْنَمَا قَالَ عُمَرُ: (أَمَّا أَنَا فَأَخْطَأْتُ حِينَ
أَرَدْتُ أَنْ أَتَسَاجَرَ وَلَا أَتَحَاوَرَ). الْحَمْدُ لِلَّهِ.. لَقَدْ.. لَقَدْ عَادُوا أَصْدِقَاءَ كَمَا
كَانُوا.. لَقَدْ كَانَتْ لَحْظَةً رَائِعَةً.



قَالَ الْأُسْتَاذُ مُصْطَفَى بِاسِمًا: (بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ). ثُمَّ قَامَ بِتَثْبِيتِ ثَلَاثِ
لَوْحَاتٍ.. كُلُّ لَوْحَةٍ بِدَبُوسٍ لِتُظَلَّ مَطْوِيَّةً.. وَقَالَ: (لَقَدْ كَانَتْ لَوْحَاتُكُمْ
جَمِيلَةً.. وَقَدْ اخْتَرْتُ اللَّوْحَةَ الْفَائِزَةَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ اللَّوَحَاتِ الثَّلَاثَةِ).



دَقَّتْ قُلُوبُنَا.. تُرَى لِمَنْ اللُّوْحَةُ الْفَائِزَةُ؟! فَرَدَّ الْمُعَلِّمُ: (اللُّوْحَةُ الْأُولَى..)،
إِنَّهَا لَوْحَةُ أُسَامَةَ.. قَالَ الْمُعَلِّمُ: (هَذِهِ اللُّوْحَةُ أَلْوَانُهَا رَائِعَةٌ.. وَلَكِنْ فِكْرُهَا
عَادِيَّةٌ). ثُمَّ فَرَدَ اللُّوْحَةَ الثَّانِيَةَ.. فَصَاحَ حُسَيْنٌ فَرِحًا: (هَذِهِ لَوْحَتِي).



قَالَ الْمُعَلِّمُ: (هَذِهِ اللَّوْحَةُ دَقِيقَةُ التَّفَاصِيلِ.. وَلَكِنْ أَلَوَانُهَا مُوزَّعَةٌ
بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُمْتَازَةٍ). صَمَتَ حُسَيْنٌ مُطَرِّقًا رَأْسَهُ، بَيْنَمَا فَرَدَّ الْمُعَلِّمُ
اللَّوْحَةَ الثَّالِثَةَ: (هَذِهِ هِيَ اللَّوْحَةُ الْفَائِزَةُ)، هَلْ تَعْرِفُونَ لِمَنْ؟!



Motherhood space



لَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ اللُّوْحَةُ مُتَكَامِلَةً: أَلْوَانٌ رَائِعَةٌ، وَفِكْرَةٌ جَمِيلَةٌ، وَتَفَاصِيلُ
دَقِيقَةٌ). هَذَا مَا قَالَهُ أَسْتَاذِي.. كَانَ قَلْبِي يَرْقُصُ فَرَحًا.. لَقَدْ كَانَتْ اللُّوْحَةُ
الَّتِي رَسَمْتُهَا أَنَا وَمَرْوَانُ.. الَّذِي عَانَقَنِي بِعَيْنَيْنِ تَمْلُؤُهُمَا الْفَرَحَةُ.



Motherhood space



سَمِعْتُ الْجُمْلَةَ الْآخِرَةَ لِمُعَلِّمِي: (لَقَدْ مَنَحْتُ الْجَائِزَةَ لِهَذِهِ اللَّوْحَةِ؛
لَأَنَّهَا نَمُودَجٌ رَائِعٌ لِرُوحِ الْفَرِيقِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْإِتْقَانِ الَّتِي أَتَمَّمَى أَنْ تَسُودَ
بَيْنَكُمْ جَمِيعًا). ثُمَّ صَفَّقَ لَنَا، وَتَبِعَهُ بَقِيَّةُ الْفَضْلِ.



كَانَتْ لَحْظَةً مِنْ أَجْمَلِ لَحْظَاتِ حَيَاتِي.. عِنْدَمَا عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ كَتَبْتُ فِي
دَفْترِ يَوْمِيَّاتِي:

الْخَمِيسُ:.... / يَنَآيِرُ / 2011 م.

يَوْمٌ جَمِيلٌ..

أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ كُلُّ أَيَّامِ الْقَادِمَةِ مِثْلَهُ.

